

# مفاجأة إماراتية في طهران

□ محمد خلفان الصوافي

استطاعت الدبلوماسية الإماراتية، وعلى رأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، تحقيق مكاسب سياسية مهمة للدولة، وفي لحظة حاسمة من تاريخ المنطقة من خلال الزيارة التي قام بها سموه إلى العاصمة الإيرانية. فقد أسمع سمو الشيخ عبدالله بن زايد مواقف الإمارات للمسؤولين في إيران فيما يحوم حولها الآن، ووقتها كانت مفاجأة لكثير من المراقبين. فحينما كان الجميع ينتظر زيارة وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس للمنطقة لإقناع الدول العربية المعتدلة، ومنها الإمارات، واستقطابها ضد إيران على خلفية التطورات الأخيرة في الملف النووي الإيراني، جاءت زيارة سمو الشيخ عبدالله بن زايد، كرسالة سياسية قوية تم التخطيط لها بعناية ودقة؛ لتوضيح الحقائق ونسف أي تحليلات واجتهادات أخرى اعتمد أصحابها الزج باسم الإمارات في الحديث عن أي احتمالات لاستهداف إيران.

اعتاد كثيرون الانطلاق من قضية الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) للإيحاء بأن هذا النزاع قد يهدد الإمارات إلى استغلال موجة الضغوط الأميركية تجاه إيران والتصعيد ضدها أو وضع نفسها في خدمة أي تحرك مضاد لإيران، وهذا المنطق اللامعقول الذي تحركه الاجتهادات الغربية، البعيدة عن الواقع، ينزع عن السياسة الخارجية الإماراتية إحدى أبرز سماتها التي اشتهرت بها الدولة منذ تأسيسها، وهي الهدوء والحكمة. فلا يمكن لدبلوماسية تلك ستمتها أن تقع في فخ تجاهل اعتبارات كثيرة سدول الجوار والنظر إلى الأمور من زاوية ضيقة، وكأن دولة الإمارات ليس لديها مصالحها الوطنية الخاصة بها وأجندتها المتعلقة بأمنها القومي.

حتى قبل زيارة سمو الشيخ عبدالله إلى طهران كان البعض يعتقد أن التهديدات الأميركية لإيران تمر عبر بوابة الاتفاق بين الإمارات وأمريكا، انطلاقاً من الخلاف الإماراتي مع إيران حول الجزر المحتلة أو غير ذلك، وأن استغلال قضية الجزر وغيرها من القضايا الداخلية في المنطقة هي عوامل لزيادة الضغوط على إيران.

يستشف من الزيارة والتصريحات التي تخللتها أن أكثر الأشياء جذباً للانتباه ومصدمة للذهن، أنها جاءت في وقت حساس تمر به المنطقة، ومع ذلك جاءت تصريحات سمو الشيخ عبدالله واضحة، قاطعة، محددة لا تقبل التأويل ولا التحريف. وإذا انتبه المرء جيداً، لما يدور في المنطقة من تطورات وأحداث سياسية بالغة الحدة، يفهم أن أهمية هذه الزيارة، كونها أيضاً جاءت كمناسبة لجس النبض الإيراني وتوضيح المواقف ووضع النقاط على الحروف والإطلاع على النوايا، خاصة بعد تصريحات الرئيس الإيراني أحمددي نجاد التي قال فيها إن أي دولة توافق على العقوبات تتحمل تبعاتها، في إشارة يفهم أنها موجّهة لدول مجلس التعاون، رغم معرفة قادة إيران بأن لدول العالم التزامات دولية لا يمكن التوصل منها، خاصة أن منطقة الخليج ودولها هي المحيط الإقليمي الذي يتوجه إليه قرار العقوبات الدولية.

الزيارة كانت تحركاً دبلوماسياً استباقياً نكياً، أبرز ما فيه عنصر التوقيت وحرفية التصريحات، وإذا ما كُنْ هناك من فائدة ستجنيها دولة الإمارات من هذه الزيارة التاريخية فهي أنها نجحت في استباق أي تحليل غير دقيق لوقف الإمارات من التطورات الحالية، وغطت على أي احتمال يمكن أن يفسر زيارة رايس للمنطقة. ويبقى في الانتظار على إيران أحداث نقله سياسية نوعية تتوازي مع المواقف الإماراتية، بحيث تترسخ أسس علاقات أفضل للمرحلة المقبلة وصولاً إلى حل للخلافات التي تخيم على العلاقات، سواء فيما يتعلق بقضية الجزر المحتلة أو بالمخاوف الإقليمية المشروعة من تبعات البرنامج النووي الإيراني.

الزيارة بتفاصيلها وتوقيتها، دليل قوي على نهج الإمارات القائم على حسن الجوار والرغبة في حل الخلافات بالطرق الودية والباشرة، ويبقى أن تتجاوب إيران وتتقدم خطوة إلى الأمام في علاقاتها، وأيضاً في نواياها نحو الجوار الخليجي.

نقلا عن /صحيفة (الاتحاد) الاماراتية

## ورش عمل للتعريف بجائزة الشارقة للتميز الاقتصادي

**الشارقة / وام:** بدأت جائزة الشارقة للتميز الاقتصادي الاستعداد للصدرة الخاصة للترشح للجائزة عن العام ٢٠٠٦ / من خلال البرنامج الرمزي المقرر والذي يبدأ بتنظيم ورش عمل للتعريف بالجائزة ومتطلباتها واليات الترشيح الهادفة إلى توفير كافة المعلومات للمرشحين والمهتمين بالجائزة. وقررت امانة الجائزة في هذا الاطار اطلاق أول ورش العمل تحت عنوان / قيادة التميز حول أفضل ممارسات جائزة الشارقة للتميز الاقتصادي / في نهاية شهر يناير الجاري بالنادي التجاري العالمي. وحول أهمية هذه الورشة قال سعيد عبيد الجوران مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة عضو مجلس أمناء الجائزة أن ورشة العمل تهدف إلى التعريف بأفضل وأهم الممارسات التي انتهجتها منظمات القطاع الخاص بالشارقة والتي سبق لها الحصول على الجائزة من خلال استخدامها لنموذجها ومن ثم كيفية الاستفادة من نتائج هذا الاستخدام. وأضاف أن مساهمة ورشة العمل الرئيسية ستعرض مكونات نموذج الجمعية وإجراءات الترشح لسوق دبي المالي، ووافقت على النظم الأساسية للشركة، كما تمت الموافقة على إدراج سهم شركة سوق دبي في سوق دبي المالي.

وقال بيان على موقع سوق دبي أقدمت جمعية عمومية عقدت أمس الأول تحول سوق دبي المالي إلى أول سوق مالي إسلامي عالمي، كما أعلنت الجمعية عن تأسيس شريك سوق دبي المالي، ووافقت على النظم الأساسية للشركة، كما تمت الموافقة على إدراج سهم شركة سوق دبي في سوق دبي المالي. وقال بيان على موقع سوق دبي

# وزارة "التجارة" تعزم تأسيس شركة السوق السعودية برأسمال ١,٢ مليار ريال

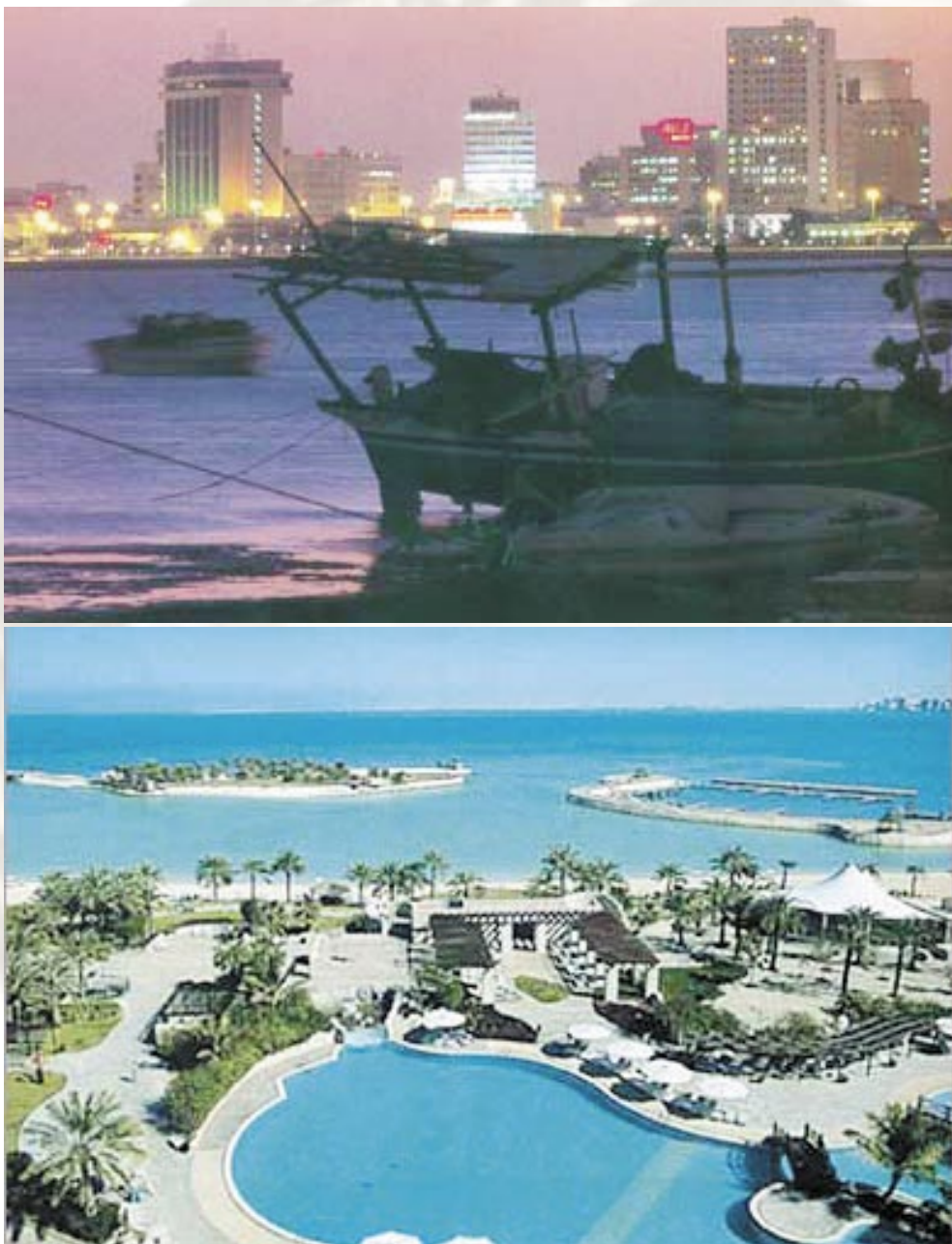


ملوكة بالكامل للدولة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة، وتمثلت أغراض الشركة في توفير وثيقة وإدارة أليات تداول الأوراق المالية والقيام بأعمال التسوية والمقاصة للأوراق المالية وإيداعها وتسجيل ملكيتها ونشر المعلومات المتعلقة بها. ويبلغ رأسمالها ١,٢ مليار ريال.

**دبي / وكالات:** تقدمت وزارة التجارة والصناعة بطلب للدبوان الملكي السعودي لاستصدار مرسوم بالترخيص بتأسيس شركة السوق المالية برأسمال يبلغ ١,٢ مليار ريال (الدولار يعادل ٣,٧٥ ريال) ملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة. ويأتي إصدار الشركة لتفعيل ما نص عليه نظام السوق المالية بإنشاء سوق مالية تكون شركة مساهمة، وسبق أن أصدر مجلس هيئة السوق المالية قراراً بتشكيل فريق عمل من المختصين لدراسة كافة جوانب الموضوع خصوصاً ما يتعلق بتحديد مهام وأجيات وصلاحيات شركة السوق ومراحل تأسيسها في ظل نظام السوق المالية. وأوضح مصدر في وزارة التجارة لصحيفة الرياض السعودية، أنه تم الرع للمقام السامي بطلب استصدار المرسوم الملكي بالترخيص بتأسيس شركة السوق المالية السعودية (تداول) شركة مساهمة مغلقة بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة لدى وزارة التجارة والصناعة. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة

# التاريخ القديم لمملكة البحرين

الجزيرة العربية الأخرى



**تايلوس:** تايلوس وارادوس هما الاسمان اللذان أطلقهما الإغريق (اليونان) على جزيرةتي (النامة) والمرق) وذلك في القرن الثالث قبل الميلاد. وقد عرف الإغريق المنطقة قبل وصولهم إليها نياخوس قائد الحملة المرسله من قبل الاسكندر الأكبر لاستكشاف المنطقة، وصفها بأنها جزيرة طيبة تتمتع بالمناخ الطبيعية وهي زاخرة بالنخيل وصيد اللؤلؤ والأسماك. وقد اكتشفت مؤخراً مواقع مهمة لهذه الفترة من تاريخ الجزيرة أصابفت الكثير من الحقائق التاريخية من خلال اللقى المكتشفة في المستوطنات وفي المدافن بشكل خاص

موقع أكبر مقبرة منذ عهد ما قبل التاريخ في العالم، وفي فترة ما، ضمت البحرين نحو ١٧٠٠٠٠ مدفن على هيئة تلال غلت المناطق الوسطى والغربية من البلاد. وقد قدمت الاكتشافات الأثرية للمدافن التي تم اكتشافها الدليل على وجود حضارتين متميزتين هما حضارة لدون وتايلوس ويفصل بينهما ٢٠٠٠ سنة، من الألفية الثالثة والألفية الأولى قبل الميلاد.

**أوال:** حيث تعرف البحرين، كذلك باسم "أوال" خلال العصر قبل الإسلامي. والإسم يرتبط بمعبد شركسي كان إليه قبيلة وأهل التي سكنت البحرين خلال العصر قبل الإسلامي.

دخلت البحرين الإسلام سلماً بعد وصول بعوث الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) إليها في عام ٦٢٩م / العام السابع للهجرة. ولقد لعب أهل البحرين دوراً لا يستهان به في حركة الفتح الإسلامي فأعانوا جيوش الدولة الإسلامية الناشئة بخبرتهم ومهاراتهم في الملاحة وركوب البحر. ويعتبر مسجد الخميس من أوائل المساجد التي بنيت في البحرين، حيث تقول عنه الرواية المحلية أنه بني في عهد الخليفة الأموي الثامن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه (١٩٦-١٩٨هـ) (٧١٧-٧٢٠م).، وهذا ما استمرته البحرين تلعب دوراً حضارياً واقتصادياً عبر الصور الإسلامية المختلفة ولزوال هذا الدور قائما حتى الآن.

## شركة أبو ظبي للطاقة تشتري حقوق تاليسمان انرجي في حقل النفط في بحر الشمال

**ابوظبي / وام:** أعلنت شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة / طاقة / المدرجة أسهمها في سوق أبو ظبي للأوراق المالية أنها وافقت على شراء حقوق شركة تاليسمان انرجي غير المشغلة في حقل نفط بري البريطاني في بحر الشمال مقابل مبلغ لم يتم الإفصاح عنه. وتمت الصفقة بين شركة شركتي تاليسمان انرجي ليمتد / المملكة المتحدة / وتاليسمان إل إن أس ليمتد / تاليسمان / وهما شركتان ملوكتان بالكامل مؤسسة تاليسمان انرجي وبين شركة طاقة باعتبارها شركة عربية أوروبية للطاقة لشركة أبو ظبي الوطنية للطاقة / طاقة / وقالت / طاقة / في بيان لها في أبو ظبي أمس إن الصفقة وضعت موضع التنفيذ في الأول من يناير الجاري ولغلت إلى أن الصفقة ستخضع لموافقة الحكومة والأطراف الأخرى المعنية وتوقعت أن يتم الانتهاء من استكمال العمل في صفقة البيع هذه في وقت لاحق من هذا العام. وقال بيتر باركر هوميك الرئيس التنفيذي لشركة طاقة إن استملاك هذه الحقبة في حقل بري يعتبر خطوة أخرى في تطور شركة طاقة باعتبارها شركة عربية أوروبية للطاقة تزاول العمل في قطاع الطاقة على كافة المستويات. وأضاف أن استملاك وأفضل للشركاء في هذا القطاع ويساعد امتلاك هذه الحقول على التكمال بشكل متزامن مع الأصول التي اشترتها هولندا. وأعرب عن أمله بتعميق تواجد الشركة في قطاع الطاقة الأوروبي وهو المكان الذي تعزم أن تساهم فيه بشكل حيوي وخاصة عندما يتعلق الأمر بقضيتي تخزين الكربون والمستويات الاجتماعية للشركات. وأكد هوميك أن شركة طاقة تعزم تطوير واحدة من أكبر منصات الغاز الطبيعي المسال البحرية في العالم ومرافق تخزين الغاز تستخدم



## أخبار متفرقة

### توقيع عقد للتأجير التشغيلي بين شركتي فؤاد الغانم والأولوية للسيارات

**الكويت / كونا:** وقعت شركة الأولوية للسيارات وشركة أودي الكويت ممثلة بوكيلها شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات أمس عقد حصري للتأجير التشغيلي بقيمة ٤ مليون دينار كويتي يشمل ٣٦٠ سيارة أودي من مختلف الأنواع. وقال المدير التنفيذي العام لشركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات جيمس دوليو عقب توقيع العقد ان الشركة استطاعت اكتشاف شريك قوي في هذا المجال مضيفا انه من المتوقع ان تحقق سويا إنجازات كبيرة للسيارات أودي من خلال سوق التأجير التشغيلي في دولة الكويت. وكانت شركة الأولوية قد وقعت في شهر ديسمبر الماضي أول اتفاق لها مع أودي شملت ٣٠ سيارة نجحت في تأجيرها خلال ثلاثة أسابيع وتقدمت بطلبات إضافية بسبب الرواج الكبير الذي لاقته. وأضاف ان الشركات الناجحة مثل هذه الشركة تساهم بشكل كبير في زيادة شعبية سيارات أودي في الكويت مشيراً إلى ان نسبة نمو مبيعات أودي ارتفعت بمعدل ثلاث أضعاف منذ حصول شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات على هذه الوكالة في شهر مارس من عام ٢٠٠٤.

وذكر أن حصص أودي في الفترة ريفية المستوى في السوق الكويتي ان تبلغ حاليا ١٤ في المائة مؤكداً في الشركة تسعى لزيادة هذه النسبة لتصل إلى ٢٣ في المائة. من جانبه عبر المدير العام لشركة الأولوية للسيارات أحمد اللوغاني عن أهمية هذه الشركة الإستراتيجية مضيفا ان شركة الأولوية تستطيع من خلال أودي تقديم أفضل الخدمات في سوق التأجير التشغيلي والذي يشهد منافسة شديدة. وأضاف "ان الشركة تراقب سوق التأجير بدقة وتسعى لتقديم منتجاتها بما يتناسب مع احتياجات ورغبات العملاء".

### طاقة النفطية الاحتياطية للسعودية ٣ ملايين برميل في فبراير ٢٠٠٧

**الرياض / وكالات:** قال علي النعيمي وزير النفط السعودي إن الطاقة النفطية الاحتياطية للمملكة ستبلغ ٣ ملايين برميل في فبراير ٢٠٠٧، وذلك بعد جولة ثانية من تخفيضات الإنتاج تطبقها أوبك. وأضاف، أن الاستثمارات طويلة الأجل في قطاع الطاقة لن تتأثر بتحركات أسعار النفط في الأجل القصير.

وذكر النعيمي وزير النفط السعودي "الاستثمارات في صناعة النفط والغاز استثمار طويل الأجل جداً، ولا تتحدد بناء على تحركات قصيرة الأجل للأسعار". مضيفاً أنه يريد أن يشهد نمو اقتصادياً في مستوى العالم، وخاصة في الدول النفطية لأن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع الطلب على الطاقة. وكان من أسباب ارتفاع أسعار النفط على مدى السنوات القليلة الماضية نقص الطاقة الإنتاجية الاحتياطية التي يمكن أن تستخدم في سد أي نقص في الإنتاج في الحالات الطارئة مثل الأعاصير أو الهجوم على منشآت نفطية.

وانخفضت أسعار النفط أمس الأول ٢٪ إلى ٥٠.٥٣ دولار للبرميل لتسجل أدنى مستوى منذ ٢٥ مايو/ عام ٢٠٠٥، بعد أن قال النعيمي إن تخفيضات الإنتاج التي أقرتها أوبك بدأت تحقق أثراً وأنه لا داعي لعقد اجتماع استثنائي لأوبك لبحث تخفيضات جديدة في الإنتاج. وكانت أوبك اتفقت على خفض ١,٢ مليون برميل يوميا من الإنتاج بدءاً من نوفمبر وخفض ٥٠٠ ألف برميل يوميا أخرى بدءاً من أول فبراير/ ٢٠٠٧.

### إدارة جنسية دبي تعقد لقاءً مع مثلي الشركات السياحية

**دبي / وام:** عقدت إدارة الجنسية والإقامة بدبي أمس لقاءً مع مدراء وممثلي شركات السياحة والسفر بدبي. وقال سعادة العميد محمد أحمد المري مدير إدارة الجنسية والإقامة بدبي خلال اللقاء ان دولة الإمارات وجهة سياحية عالمية تنسحب السياح والزوار من مختلف دول العالم لافتاً إلى تعاون الإدارة مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي فيما يتعلق بالشركات السياحية. وأكد تعاون الإدارة مع الشركات السياحية والسفر وتقديم خدمات الإدارة وتطويرها لصالح العملاء. .. معرباً عن ثقته بالترام الشركات والمؤسسات الكبيرة بتنفيذ الإجراءات المتبعة وعدم تخلف السائحين القادمين عن طريقها.

## تأسيس شركة سوق دبي المالية وإدراج أسهمها بنص السوق



**دبي / وكالات:** أقدمت جمعية عمومية عقدت أمس الأول تحول سوق دبي المالي إلى أول سوق مالي إسلامي عالمي، كما أعلنت الجمعية عن تأسيس شريك سوق دبي المالي، ووافقت على النظم الأساسية للشركة، كما تمت الموافقة على إدراج سهم شركة سوق دبي في سوق دبي المالي. وقال بيان على موقع سوق دبي